

# فوائد الألباني {381} حكم الاقتراب من سترة المصلي

محمد ناصر الدين الألباني

فكان الانسان يصلي الى سفرة وبينه وبين السفرة مسافة متر ولكن متيقن ان هذه المسافة لا يمر منها احد هل يكون قد اصاب السنة ام يجب عليه ان يدنو منها - [00:00:00](#)

جزاك الله خيرا انا ارجو للذي يختاره الاسئلة ان تكون اسئلة حديثة جديدة لان مثل هذا السؤال تكرر مرارا وان كان كما يقولون في التكرار فائدة ولكن ايضا قد يكون فيها املاا لبعض الناس - [00:00:15](#)

اذا ما اتفق لهم انهم سمعوا السؤال والجواب معه ولا بد وقد طرح السؤال من الجواب فاقول نعم هذا السؤال لابد من شوال من الاجابة عن السؤال الاول لكن جواب عن السؤال الثاني مختصر ان شاء الله فنبداً به - [00:00:38](#)

فاقول الامام فعلا سترة لمن خلفه فاذا كان مسبوقا برفعة او باكثر فسلم الامام وقام المسبوق لاتمام صلاته فاذا استمر في صلاته فلا شيء عليه ولكن اذا كانت السترة قريب منه - [00:01:02](#)

يمينه او يساره او امامه فتقدم خطوة او خطوة اخرى بحيث لا يتكلف المشي اذا رآه احد ظن انه ليس في صلاة فهذا القيد اذا تيسرت له سترة فينبغي ان يتستر بها - [00:01:31](#)

ذلك لانه وان كان مسبوقا وهو لا يزال في حكم المقتدي فيخشى ان يمر احد ايضا بين يديه وقد يكون النار ممن يبطل الصلاة كما جاء في الحديث المعروف وهو حديث - [00:01:55](#)

ابي ذر رضي الله تبارك وتعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مغفرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود - [00:02:13](#)

قالوا ما بال الكلب الاسود قال انه شيطان وخشية ان يمر شيء من هذه الانواع الثلاثة او غير ذلك فليقطع عن عليه صلاته ويكون القصد بمعنى الابطال او بمعنى تخفيف الاجر - [00:02:35](#)

فينبغي ان يتقدم تقدما بسيطا الى سترة والا فهو في حكم المقتدي للامام اما الجواب عن السؤال الاول حول السترة فاقول ان هذه المسألة قد تساهل بها جماهير المصلين حيث يدخل احدكم احدهم المسجد - [00:02:56](#)

اي مسجد كان فيقف في منتصف المسجد ويصلي لا الى سترة وهذا فيه مخالفة بعزيم من الاحاديث اولها حديث ابي ذر السابق ذكره فيها احاديث تدوروا حول النص الاتي وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:24](#)

اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وفي لفظ اخر فليزونا من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته لا يقطع الشيطان عليه صلاته هذا الشيطان هو من الجن الذي لا يرى - [00:03:52](#)

فاذا عرفت هذه الحقيقة يتبين ان السؤال الذي طرح انفا ويكره عادة ان احدا يصلي في مكان ليس فيه من يظن انه سيمر بين يديه لا يقولن احد هذا وقد يكون المال - [00:04:20](#)

بين يديه من الجنس الذي قال ربنا عز وجل عنه في القرآن انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انه اي ابليس الرجيم وذريته يرى انه يراكم من حيث لا ترونه - [00:04:43](#)

فلذلك ينبغي ان يتستر ولو كان في مكان خال لا يظل ان احدا يمر به وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي ذات يوم لاصحابه - [00:05:09](#)

ورأوه قد هم كانه يريد ان يقبض على شيء او قذف بالفعل فلما سلم سألوه عن ذلك قال ان الشيطان اما ان يلقي شعلة من نار وان

يمر بين يدي - 00:05:29

فقبضته وكدت ان اخنقه حتى وجدت برد لعابه في اصابع يديه ولولا دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده لاصبح مربوطا بسارية في سواري مسجد المدينة - 00:05:52

يلعب به الصبيان صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد البشر واخشع الخاشعين لرب العالمين اما الشيطان ان يخفى عليه صلاته فما بالنا نحن ولذلك السترة لا تتخذ فقط لمنع مرور شياطين الانس - 00:06:19

بل وشياطين الجن ايضا ولذلك يجب الاهتمام بالصلاة الى السترة في اي مكان كان المصلين سواء كان في العراء او كان في المسجد في المسجد يدنو من السترة من الجدار من السارية من الجالس من انسان جالس - 00:06:46

يصلي او يذكر الله او ما شابه ذلك وكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي صلاة العيدين للمصلي وكان يأخذ معه الحربة فتنصب بين يديه يصلي اليها - 00:07:09

هذا التطبيق منه عليه السلام لما امر به امته من قوله كما سبق اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة اذا صلى احدكم فليدنو من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته. اي خشية ان يقطع الشيطان عليه صلاته - 00:07:31

اسمح لي يا اخي عم قل لك حسن السؤال فحسن السؤال نصف العلم فانت فاجئتنا بصورة غريبة جدا. قل اذا كنت هكذا انا اعطيك الجواب الان على الرغم مما وصفته. اسألك الان - 00:07:59

السترة ما حكمها بعد ان سمعت قوله عليه السلام هل يدنو من ستره هل يصلي الى سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته. امستحب ام امر مؤكد واجب طيب والصلاة في الصف الاول واجب - 00:08:18

فليس واهم ليس بواجب لا تأتي بالدليل قبل كل شيء تأكد مما تقول هل انت مصر على ان الصف الاول واجب فاذا صلى المصلي في الصف الثاني يكون اثما يعني ماذا تقول الوالد - 00:08:39

اسمع يا اخي الله يهديك لماذا تكون واجب مادام انه لا من صلى في الصف الثاني اليس كذلك طيب والذي يستطيع ان يصلي الى السترة ويترك الصلاة الى سترها. اليس عازما - 00:09:02

هكذا كن انفا اذا زار الامر بين مخالفة الحاضر وبين ترك الايش المباح وهو المستحب قدم ايش؟ الحاضر على نوبيا. الان انت اذا تركت الصلاة الى سترة فكونوا اثما. وهذا محذور - 00:09:20

واذا انت تركت الصلاة في الصف الاول لست اثما وعلى هذا اقول لك اذا صليت هنا كما وصفت لي مسجدا كهذا وانا قل ما اجد مساجد في الدنيا قال يا من سارية ومن من عمود انت هكذا وانا بمشي معك - 00:09:42

لانه عندنا مثل في سوريا هذه ما بيحي معك الان نتصور المسجد هكذا لا تجد مثل هذه الزاوية تراها هناك ممكن ان تتذكر بها. ما وجدت شيئا الا ان تتقدم - 00:10:02

اذا تقدمت وصليت هنا واقيمت الصلاة ثم تأخرت هل يدعوك تصلي امام الامام ان يفتحون لك طريقا قل لي واحدة طيب هذه الطريق اما ان تفتح لك في الصف الاول او الثاني او الثالث. المهم - 00:10:19

فيستجد لك مأوى في صف اما الاول او الثاني او ما شاء الله وبذلك لا تكون آثما. لكنك اذا حرصت ان تصلي في الصف الاول وادها الى سترة فيخشى عليك ان تفسد صلاتك - 00:10:41

ولذلك فالحاضر مقدم على انه فيه وهذه قاعدة في الواقع انا لمستها لمسة اليد اه قاعدة الى طبقها المسلم في عشرات المسائل يكون موفقا فيها وفقها بها ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:10:59

الخلاصة السترة واجبة ولذلك الائمة الان يصلون في وسط المسجد ولا يضعون بين ايديهم سترة وهذا بسبب غفلته معنى هذه الاحاديث وان خاص المذهب الحنبلي الذي يبطل الصلاة بمرور شيء من هذه الاشياء الثلاثة لصحة الحديث - 00:11:17

ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:11:43